

المدارس التقليدية :

ب/المدرسة العالمية : Universaliste school

وهي مدرسة مبادئ الإدارة وجاءت على أيدي مؤسسها هنري فايول h , fayol ، لوثر قوليك luther gulick ، ليندال اورويك lyndal hrwilk و جيمس موني j, mooney و الن رايلي A, relley و هي امتداد للمدرسة العلمية ، غير ان هؤلاء المؤسسين تجاوزوا مستوى الورشة او المصنع الى مستوى المنظمة ومن ثم تحول الاهتمام من ترشيد العلاقة بين العامل و الالة الى علاقات العمل التنظيمية

سعى مؤسسو المدرسة العالمية الى إيجاد مبادئ لترقية العمل الإداري، فخاطبت بذلك المدير وليس العامل

قامت دراسات مؤسسي المدرسة العالمية على افتراض أساس مفادها وجود مبادئ عالمية يمكن تطبيقها في جميع المنظمات على اختلاف الثقافات والحضارات، فاذا راعى المديرون هذه المبادئ وطبقوها في منظماتهم أمكنهم حل المشكلات الإدارية التي تواجههم و أمكنهم الارتقاء بمنظماتهم الى الدرجات العلا ومن هنا جاءت تسمية هذه المدرسة بالمدرسة العالمية

حدد هنري فايول h , Fayol هذه المبادئ فيما يأتي :

✓ السلطة و المسؤولية وتعني السلطة هنا الحق في اتخاذ القرار و إعطاء الأوامر و انتزاع الطاعة من المرؤوسين، و تعني المسؤولية الزام المرؤوسين بالقيام بواجبات وظائفهم

✓ النظام او الانضباط او الالتزام الوظيفي بمعنى اطاعة وتنفيذ الأوامر واحترام أنظمة العمل

✓ وحدة الامر بمعنى ان لا يتلقى المرؤوس امرا او تعليمات الا من رئيس واحد حتى لا يكون هناك تضارب بين هذه الأوامر والتعليقات

✓ خضوع المصلحة الشخصية للمصلحة العامة بمعنى عدم طغيان مصلحة المرؤوسين الخاصة على مصلحة المنظمة

- ✓ مكافاة العنصر البشري
- ✓ مركزية السلطة بمعنى فالظروف والمواقف هي التي تحدد درجة مركزية السلطة
- ✓ الترتيب المنظم للأفراد وللأشياء بحيث يكون هناك هدف محدد ومناسب لكل فرد
- ✓ تدرج السلطة بمعنى الالتزام بخط السلطة كما يوضحه الهيكل التنظيمي
- ✓ الانصاف والعدالة بمعنى العدالة ف تعاملها مع العاملين
- ✓ ثبات الموظف في العمل او استقرار العمل
- ✓ روح الفريق الواحد بمعنى تشجيع روح التعاون بين أعضاء التنظيم
- ✓ وحدة التوجيه بمعنى الجهود او أوجه النشاط ذات الهدف الواحد يجب ان تكون لها رئاسة واحدة و لها خطة واحدة
- ✓ المبادأة بمعنى تعمل الإدارة على إعطاء المرؤوسين الحرية في القيام بواجبات ووظائفهم
- ✓ تقسيم العمل بمعنى تحقيق الإفادة القصوى من مهارات العاملين

**في حين ذكر موني و ريللي في كتابهما مبادئ التنظيم ان مبادئ الإدارة أربعة و هي :**

مبدأ التدرج الهرمي، مبدأ المشورة، مبدأ التنسيق، المبدأ الوظيفي

كما تبدو اسهامات ليندال ارويك في كتابه عناصر التنظيم انها مزج بين مبادئ الإدارة العلمية لتايلور ووظائف الإدارة ل فايول و مبادئ التنظيم ل موني هي : وحدة الامر ، استخدام الاستشاريين ، السلطة و المسؤولية ، نطاق الاشراف ، ووضع الأشخاص في الوحدات التنظيمية المناسبة

وانطلاقا مما سبق يمكن القول ان أسلوب المدرسة العالمية في التقصي و البحث يختلف عن أسلوب المدرسة العلمية في ان الأولى اعتمدت على الخبرة الناتجة عن الملاحظة فروادها شغلوا وظائف إدارية و قيادية مكنتهم من استنباط عدد من المبادئ راوا فيها صلاحية و إمكانية التطبيق في مختلف المنظمات و المجتمعات

و يبقى اهم انتقاد يوجه للمدرسة العالمية هو عدم واقعية عالمية المبادئ و علميتها فيما بينته من مبادئ ما هو الا فرضيات لا حقائق علمية و لا يمكن تطبيقها في مختلف المنظمات ، ان

ما يصلح منها في منظمة معينة تقوم بإنتاج سلعة معينة في بيئة معينة قد لا يصلح في منظمة  
أخرى بإنتاج مختلف